

قلب الرباب اتهيج ابلوعة ومخافة  
متوجسة وتتأمل الوادي وتصلني  
ياناس معظم فرحة الأم ابطفالها  
والله يعين أم الولد لو غاب عنها  
صاحت يزيب هذا نور حسين بين  
يمكن كسر قلب العدو وبقطرة الماي  
لكن يزيب مدري ليش اقلبي مذعور  
يمكن ثمر قلبي تروى وبالتعب نام

\*\*\*\*\*

بس وصل حسين الخيم شاف الوديعه  
سكينة طلعت بالفرح وتنادي بـويا  
زينب لفت عنده وقلب أمه تـفـطـر  
والسهم في حلق الطفل ناشب والدموم

\*\*\*\*\*

فرشت ابقلبي مـهـده	نذر يحسين عنده	أسهر الليل وابجي يمه
اعاين طفلي مـذـبـوح	واظـل مـيـتة بلا روح	ريته صوب نحري سهمه
عفت هالدنيا بجـراح	اريد الموت وارتاح	حقي يحسين آني أمه
اجر الوننة والآه	رضيع وشلي سواه	بس يذوق الماي حلمه
طلب قطرة وتمني	اشتريد السنبله مـنـه	لا أبـد ما بيها رحمة
يريت النوح يفـيـده	لـجـن قطعوا وريده	وامسح ابجفيني دمه
محد يهواه مثـلـي	يـرـيـته ايصبح طفلي	وأنا لولي له واضمه

وعاين أبوه حسين وسط الحومة محتار  
آه اعلى حالك يا الغريب الـ مثله ما صار  
عفته بليا جفوف مرمي وركنك انهـار  
ليها الخدر ويا الدلال احجاب وسـتار  
وهجمت عليها الخيل والصيوان شب نار  
لو تندبح يحسين ما ظن تنفع أعـذار  
عمة يزيب أرد اقوم واطلب الثـار  
وحسين مكسور الظهر ما عنده أنصار

متوجع ابثقل المرض يتوجي الهموم  
ونّ العليل ابونته اللي تجرح اقلوب  
وينه عضيدك لوهو يم الشاطي مذبوح  
وهذي حريمك يالولي متمرمة وجان  
لاوين عقبك تلتجي لو خيم الـموت  
وأنا بعد شلي أعيش الدنيا لجله  
وتناول السجاد سيفه ولامته وصاح  
لا ينبض القلب وبعد لا ظلت الـروح

““““

لا يا نظر عيني ارجع الخيمة وتصبر  
وانت بقية فاطمة وأولاد حيدر  
واعليه مكتوب الذبح جسمي ايتوذر  
و الخيل تصعد صدري واضلوعي اتكسر

قله الغريب ودمعه عد شيبه ايتحدر  
يوليدي فيك النور من سر الامامة  
مكتوب هالعيلة تروح الـغربة الشام  
وحر الشمس يصهرني يبني وتغلي ادماي

“““

وتنصب الزهرا عزية  
وهم تمور الغاضرية  
وانت نخر الهاشمية  
بالهضم ويا الأذية  
من بعد عزها سبية  
نايمة ابجر المنية

العرش يصرخ يمظلوم  
حزينة الـ حال الايتام  
تواسيها ابـ بجيها  
على الهزل حرمانا  
وزينب يمك اتنوح  
تشوف اوضاع الاجساد

الملايك تبجي دموم  
القلم واللوح بآلام  
اريد اوصيك بيها  
غصب مبعودة عنا  
وراسي اقبالك ايلوح  
ويمر ضعك يسجاد

عفت الخلق كلها و تركت بيوت وأوطان  
و أبقي على الغبرة ثلثه أيام عريان  
وتنهش من أوصالي عواسل آل سفـيان  
وراحت حريمي اعلى الهزل ما عدها وليان  
ولا اريد كافور وغسل واثواب الاجـفان  
الحبك لفيت اليوم اقدم نحري قربان  
ولا يرحم اونيني وظماي وقلبي ذبلان  
ابحر الشمس وأنا انتحب يا جدي عطشان  
فوق الرمح يمطر دما و ترنج الاكـوان

يا غاية الراجين جيت ألقاك ولهـان  
جيت أنذبح بخضاب دمي و تنظفي الروح  
ما همني غيرك لو تقطعني بالسـيوف  
كل همي قربك حتى لو يتمت العيـال  
ما اريد تسلم عيلتي امن الغربية والجـور  
ما اريد غير ارضاك بس تقبلني عنـدك  
وادري الشمر يوطي على صدري بالنعـال  
آه بثنـعش ضربة يهـبـر منـي الاوداج  
يقطع وريدي ويفصل الراس ويـديره

“““

كل قطرة من دمي نذر لـجلك يـمعبود  
عفت القمر يم النهر بجروحه ممدود  
مذبوحة ظلمت ما تضمها قبور ولحود  
لجل اشفع الـ شـيعة علي في يوم لورود

ظليت لسيوف الحتف بهمومي مـفـرود  
وحدي بـليا عضيد ما بين الاعادي  
ضحيت بولادي على القـسـاع اتـوذـر  
كـل هذا لـجـل الدين والامة والـاجـيال

““““

عـلـ طواغيت الضلالة  
زاهر ابـلـوحة جماله  
واباسم رب الجـلالـة  
آية العز والبـسالـة  
اعلى منهاج الرـسالـة  
انـتـصر سيف العـدالـة

صـحـت الله أكبر  
وفتحت ابنحري النور  
يبدد ظلمة الخوف  
عبير الطف والاجساد  
تهيم ابـدرـبي وتـذـوب  
المدامع تهتف حسين

ذبيح ونحري كـبر  
رفضت الذلة والجور  
يثور الدم بلطفوف  
ويفوح ابذبح الاولاد  
وانا الخالد بالقلوب  
اعيش ابعبرة العين

